

عاصفة روح

(الزورق يفرق والملاح يستصرخ)

أين شط الرجاء يا عُباب الهوم
ليأتي أنواء ونهاري غيوم

* * *

أعولي يا جراح اسمعي الديان
لا يهم الرياح زورق غضبان

* * *

البلى والثقوب في صميم الشراع
والضنى والشحوب وخیالُ الوداع

* * *

أسخري يا حياة قهقهى يا رعود
الصبأ لن أراه والهوى لن يعود

* * *

الأماني غرور في فم البركان
والدجى مخمور والردى سكران

* * *

راحتِ الأيام بابتسام الثغور
وتولى الظلام في عناق الصخور

* * *

كان رؤيا منام طيفك المسحور
يا ضفاف السلام تحت عرش النور

* * *

اطحني يا سنين مزقي يا حراب
كل برق يبين ومضه كذاب

* * *

اسخري يا حياه قهقهه يا غيوب
الصبا لن اراه والهوى لن يؤوب

* * *

كبرياء

- ١ -

نداؤك يا فؤاد كفى نداء
أما تنفك تسقيني الشقاء
أنا ظمآن لم يلمع سراب
على الصحراء الا خلت ماء
وأنت فراش ليلي كل نور
وتبعث كل برق قد أضاء
فؤادي قل لها لما افترقنا
على شجن، وما نرجو اللقاء
حبيبتك ما شدت شعراً!!
ولكنني اعتصرت لك الدماء
إذا أنا في هواك أضعت روعي
فلمست أضيع فيك دمي هباء
غرامك كان محراب المصلى
كأنني قد بلغت بك السماء
خلعت الأدمية فيه عني
ولكن ما خلعت به الإباء